

## فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجمهور لدى طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

د. أحمد محمد صالح العميري (\*)

ملخص:

تهدف الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجمهور لدى طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد، اعتمدت الدراسة على عينة عمدية بلغ عددها (44) طالباً من طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد والتي تتراوح أعمارهم ما بين (18-19) سنة من الذين يدرسون مقرر مبادئ الاتصال بالجمهور، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها ثبت وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجمهور باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي لصالح القياس البعدي، كما أثبت وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجمهور لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي لصالح المجموعة التجريبية .

\* مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

**The effectiveness of using electronic mind maps  
to teach the basics mass communication course  
among the students of Educational Media  
Department at the Faculty of Specific Education  
Port Said University**

**Summary:**

The study aims to measure The effectiveness of using electronic mind maps to teach the basics mass communication course among the students of Educational Media Department at the Faculty of Specific Education Port Said University. The study relied on an intentional sample of (44) students from the first year in the Department of Educational Media at the Faculty of Specific Education, Port Said University, whose ages ranged between (18-19) years of those studying the basics mass communication course. The researcher used the experimental method. The study reached To many results, including it was proven that there are statistically significant differences between the pre and post measurements of the experimental group to teach the basics mass communication course using electronic maps for students of the first year in the Educational Media Department in favor of the post measurement, and it was also proven that there are statistically significant differences in the post measurement between the control and experimental groups to teach the basics mass communication course of the first year students in the Educational Media Department for the benefit of the experimental group.

## مقدمة الدراسة:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة هائلة في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية؛ لذلك تسعى المؤسسات التعليمية إلى إدخال التكنولوجيا في العملية التعليمية حتى تستطيع تحقيق أعلى استفادة للمتعلم، فهي تعمل على رفع كفاءة عملية التعلم والتعلم لدى الطلاب في كافة المراحل الدراسية عن طريق تقديم المادة بطريقة جذابة ومشوقة، فهي تجعل الطالب يهتم بالتعليم وتجعل له دوراً إيجابياً في الحصول على المعلومة وتجعله شريكاً في العملية التعليمية.

وبالتزامن انتشر أيضاً استخدام تقنيات وأساليب وإستراتيجيات تعليمية جديدة في كافة المراحل الدراسية التي يمر بها الطلاب؛ وذلك من أجل إثارة تفاعل ودافعية المتعلم لاستقبال المعلومات، ومن تلك الإستراتيجيات استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية كوسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء لدى الطلاب، فهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما يريده الطالب بطريقة مرتبة تساعده على التركيز والتذكر، فهي تعمل على استخدام كلمات مختصرة لكي تسهل حفظ المعلومات واسترجاعها بسهولة، كما أنها تعمل على استخدام جانبي المخ وهما الجانب الأيمن وهو مسئول عن الصور والألوان والموسيقى والخيال، أما الجانب الأيسر فهو مسئول عن الأرقام والرموز والمنطق وإدراك التفاصيل.

ومع التطور الكبير في مجال تكنولوجيا الحاسب الآلي ظهرت العديد من البرامج التي تتيح إعداد الخرائط الذهنية الإلكترونية بشكل بسيط وسريع دون الحاجة إلى ضرورة توافر مهارات فنية

عند الطالب، فهي تعتمد على ربط المفاهيم والمعلومات التي يتم تلقيها من المعلم عن طريق رسم الطالب خرائط إلكترونية باستخدام برامج الحاسب الآلي تكون في شكل أقرب إلى الخلية العصبية والتي تنتشعب في كل الاتجاهات عن طريق وجود نقطة مركزية وأذرع متفرعة منها، يتم خلالها استخدام الكلمات والصور والرسوم والرموز والألوان لتنظيم المعلومات في عقل الطالب؛ لكي يسهل الوصول إليها بعد ذلك.

ويعد التعليم الجامعي أحد المراحل الانتقالية الهامة في حياة الطالب التعليمية؛ حيث يمهده له طريقه لكي يصبح له دور فعال في المجتمع خاصة عندما نتحدث عن خريجي أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، والذي يُعد الطالب بها مصدراً هاماً لنقل المعلومات لمن يتعامل معه، لذلك أصبح من الضروري الإهتمام باستخدام إستراتيجيات تعليمية جديدة في مجال الإعلام التربوي ومقرراته المختلفة؛ لكي يكون أكثر قدرة على جذب الطالب وتحقيق أعلى درجات التأثير عليهم، خاصة في مجال الاتصال بالجمهور، والذي من شأنه أن يجذب الطالب إلى المقرر التعليمي ويبسط له المعلومة ويجعله أكثر قدرة على ترتيب وتنظيم المعلومات التي يتلقاها عن طريق استغلال قدرات العقل بشكل كامل ويجعله أكثر تأثيراً في المجتمع الذي يعيش فيه.

## مشكلة الدراسة:

جاء إحساس الباحث بمشكلة الدراسة من خلال ملاحظته مدى أهمية استخدام إستراتيجيات تعليمية جديدة تعتمد على استخدام التكنولوجيا فى العملية التعليمية الجامعية؛ لما تقوم به من إحداث حالة من التقارب والتواصل وتسهيل وصول المعلومات للطالب بطريقة جذابة ومشوقة، ولكن عند التحدث عن مقرر مبادئ الاتصال بالجمهور الذى يتم تدريسه لطلبة قسم الإعلام التربوى، فمزال تفعيل التكنولوجيا الحديثة به محدوداً إلى حد ما، حيث قد يقتصر تدريس المقرر على الطرق التقليدية بصفة أكثر من الطرق الإلكترونية، كما أنه لم يتم استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية من قبل فى تدريس مقرر مبادئ الاتصال بالجمهور بالجامعات المصرية، والتي تُعد مصدراً هاماً فى استغلال قدرات المخ بشقية الأيمن والأيسر وتبسيط وصول المعلومة بطريقة مشوقة وجذابة للطالب لما تمتلكه من إمكانيات تكنولوجية واسعة، كما تُعد المرحلة الجامعية

وخاصة المرحلة الأولى بها فترة هامة فى حياة الطالب الجامعى حيث أنها تمثل المرحلة الانتقالية من مرحلة التعليم الثانوى إلى مرحلة التعليم الجامعى والتي من خلالها يكتسب الطالب إمكانيات وقدرات ومهارات ومعلومات جديدة؛ فكان ذلك مصدراً لإتجاه الباحث لتبنى موضوع الدراسة الحالية لتناول استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجمهور لطلاب قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة فى قياس فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجمهور لدى طلاب قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.

#### أهمية الدراسة:

- 1- تبرز أهمية الدراسة فى عدم وجود دراسات عربية تناولت استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجمهور لطلاب قسم الإعلام التربوى.
- 2- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية والتي قد تزيد من تفاعل الطلاب مع مقرر مبادئ الاتصال بالجمهور .
- 3- أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة وهى مرحلة المراهقة المتأخرة والتي تقابلها فى الدراسة الفرقة الأولى بالتعليم الجامعى؛ حيث تُعد فترة هامة فى حياة الطالب الجامعى حيث أنها تمثل المرحلة الانتقالية من مرحلة التعليم الثانوى إلى مرحلة التعليم الجامعى والتي من خلالها يكتسب الطالب إمكانيات وقدرات ومهارات ومعلومات جديدة.
- 4- تكتسب الدراسة أهميتها من استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجمهور حيث تم دمج أحد المقررات التعليمية لطلبة الإعلام التربوى مع تكنولوجيا التعليم، وذلك فى إطار انتشار الإتجاهات الحديثة فى

الدراسات البينية التي تقوم على دراسة الموضوع في أكثر من تخصص.  
**أهداف الدراسة:**

- قياس فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجمهير لدى طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.

#### الدراسات السابقة :

#### دراسات خاصة بالخرائط الذهنية واستخداماتها في عملية التعليم:

- شفاء محمد حسين "فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية الرقمية لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية" (2018) (1).

تهدف هذه الدراسة إلى قياس فاعلية الخرائط الذهنية الرقمية في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طلاب كلية التربية في تخصص اللغة العربية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي اعتمد على تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، وكانت أدوات الدراسة هي اختبار بمهارات القراءة الإبداعية، واختبارات خاصة بمهارات الكتابة الإبداعية من خلال استخدام الخرائط الذهنية الرقمية، وتم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (30) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية بقنا.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسط درجات عينة الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الإبداعية للمجموعة التجريبية؛ لصالح التطبيق البعدي.

2- فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الرقمية؛ لتنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

- كاثير بانديرا، "Cesar Bandera" استخدام الخرائط الذهنية للتمييز بين القواعد الثقافية لدى طلاب ريادة الأعمال بفرنسا والولايات المتحدة" (2018) (2).

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام الخرائط الذهنية للتمييز بين القواعد والمعايير الثقافية لدى طلاب ريادة الأعمال بفرنسا والولايات المتحدة وإتجاهات الطلاب الجامعيين نحوها، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة هي المقياس الثقافي، واستخدام الخرائط الذهنية، وتم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من (47) طالباً جامعياً.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الرقمية؛ حيث تحسن هذه التقنية من فاعلية تعليم

ريادة الأعمال في البيئات متعددة الثقافات.

- اوزجال بولات، "Ozgul Polat" أثر استخدام الخرائط الذهنية في تطوير مهارات الرياضيات والعلوم لدى الأطفال" (2017) (3).

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الخرائط الذهنية في تطوير مهارات الرياضيات والعلوم لدى الأطفال، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة هي مقياس مهارات الرياضيات، ومقياس مهارات العلوم، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال قوامها (30) طالباً تتراوح أعمارهم ما بين 48 إلى 60 شهراً.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى الأطفال عينة الدراسة؛ لصالح المجموعة التجريبية.

- فاعلية استخدام الخرائط الذهنية؛ لتطوير مهارات الرياضيات والعلوم لدى الأطفال.

- ليندا نبيل صبحي " نموذج مقترح للخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية مهارات التعلم البصري في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم" (2017) (4).

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية توظيف نموذج تصميم تعليمي مقترح للخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية مهارات التعلم البصري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة هي اختبار مهارات التعلم البصري من خلال استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من (58) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم ومعلم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات عينة الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنمية مهارات التفكير البصري للمجموعة التجريبية؛ لصالح التطبيق البعدي.

2- فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية التفاعلية في ارتفاع التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير البصري.

- فاطمة محمد مصطفى "أثر استخدام الخرائط الذهنية لتدريس التربية الفنية في تنمية بعض المهارات الفنية والتفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية"

(2017) (5) .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة هي مقياس المهارات الفنية والتفكير البصري، دليل المعلم لتوضيح كيفية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس مادة التربية الفنية لتلاميذ الصف السادس، وتم تطبيق الدراسة على عينة تم تقسيمها إلي مجموعتين أحدهما ضابطة تكونت من (45) تلميذ وتلميذة درست باستخدام الطريقة المعتادة، والأخرى تجريبية تكونت من (48) تلميذ وتلميذة درست باستخدام الخرائط الذهنية.

**وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :**

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة؛ لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- ارتفاع حجم تأثير استخدام الخرائط الذهنية لتدريس التربية الفنية علي كل من المهارات الفنية والتفكير البصري.

- سارة يحيى السعدي "أثر مهارات إنتاج الخرائط الذهنية الإلكترونية وفقاً لمعايير الجودة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها " (2017) (6) .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مهارات إنتاج الخرائط الذهنية الإلكترونية وفقاً لمعايير الجودة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة هي قائمة مهارات إنتاج الخرائط الذهنية الإلكترونية، وبطاقة تقييم منتج لمهارات إنتاج الخرائط الذهنية الإلكترونية، واختبار تحصيلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (17) طالباً.

**وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :**

- 1- ارتفاع أثر مهارات إنتاج الخرائط الذهنية الإلكترونية وفقاً لمعايير الجودة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها، وكانت الفروق جميعها لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- 2- ارتفاع حجم تأثير استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

- حماده رمضان عبد الجواد" أثر دمج إستراتيجيتي الخرائط الذهنية الإلكترونية والتعلم بالمتشابهات في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية المفاهيم التاريخية

والجغرافية وبعض أبعاد التعلم العميق لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" (2017) (7).

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر دمج إستراتيجيتي الخرائط الذهنية الإلكترونية والتعلم بالمتشابهات في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية المفاهيم وبعض أبعاد التعلم العميق، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة هي إعداد الاختبار المفاهيمي، واختبار التعلم العميق، واستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (28) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي .

**وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية.

2- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية والاختبار التحصيلي للمفاهيم التاريخية واختبار أبعاد التعلم العميق.

- سمه السعيد عبد العزيز " فعالية الخرائط الذهنية المدعمة ببعض وسائط التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى الأسلوب المعرفي ( الكلى / التحليلي ) " (2017) (8) .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية الخرائط الذهنية المدعمة ببعض وسائط التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى الأسلوب المعرفي ( الكلى / التحليلي )، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة هي مقياس الأسلوب المعرفي (التحليلي / الكلى)، إختبار مهارات التفكير البصري، استخدام إستراتيجيتي الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من مجموعة تجريبية فقط قوامها (40) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي بإحدى مدارس محافظة الدقهلية.

**وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :**

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير البصري؛ لصالح التطبيق البعدي.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (ذوى الأسلوب المعرفي الكلي) فى التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير البصري؛ لصالح التطبيق البعدي.

- هبة الله محمد العميري " أثر استخدام الخريطة الذهنية الرقمية المدعمة بالجرافيك في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلميذات الصف الأول الإعدادي " (2017) (9) .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الخريطة الذهنية الرقمية المدعمة بالجرافيك في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلميذات الصف الأول الإعدادي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وكانت أدوات الدراسة هي مقياس التحصيل المعرفي، ومقياس للمهارات الأساسية في كرة السلة، واستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتم تطبيق الدراسة على عينة عددها (24) تلميذة، تم اختيارهن بالطريقة العمدية العشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادي.

**وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :**

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي؛ لصالح التطبيق البعدي.

2- استخدام الخريطة الذهنية الرقمية المدعمة بالجرافيك قد أدت إلى إرتفاع وتحسن مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى تلميذات المجموعة التجريبية قيد البحث.

- نور الهدي مجدي محمد " فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي في مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية " (2016) (10) .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي في مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة هي اختبار تحصيلي لقياس تحصيل التلميذات، اختبار التفكير الإبداعي، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (50) تلميذة مقسمين إلى (25) تلميذة مجموعة ضابطة، (25) تلميذة مجموعة تجريبية بمدرسة المرشدي عمر التابعة لإدارة طنطا التعليمية بمحافظة الغربية.

**وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :**

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.01 ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل ولكل مهارة فرعية على حدة؛ لصالح المجموعة التجريبية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.01 ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل

المعرفى؛ لصالح التطبيق البعدي.

- أيه أحمد عبد الفتاح " أثر استخدام الخرائط الذهنية في تعلم العلوم علي تنمية مهارات التفكير البصري واكتساب المفاهيم العلمية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " (2016) (11).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية في تعلم العلوم على تنمية مهارات التفكير البصري واكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة هي اختبار التفكير البصري، واختبار اكتساب المفاهيم العلمية، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (81) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها مجموعة تجريبية درست محتوى الوجدتين وفقاً للخرائط الذهنية، والأخرى مجموعة ضابطة درست باستخدام الطريقة المعتادة.

**وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :**

1- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير البصري بشكل عام والمهارات المكونة له (التعرف علي الشكل – تحليل الشكل – إدراك العلاقات – تفسير الشكل – استنتاج المعني) في التطبيق البعدي؛ لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

2- وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين التفكير البصري واكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

- أحمد محمد عبد الحكيم " أثر استخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التفسير التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية " (2016) (12).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التفسير التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة هي اختبار مهارة التفسير التاريخي، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (60) طالباً بمحافظة المنوفية تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداها تجريبية قوامها (30) طالباً درست بالخريطة الذهنية الإلكترونية، والأخرى ضابطة قوامها (30) طالباً درست بالطريقة المعتادة.

**وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :**

1- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالخريطة الذهنية الإلكترونية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في اختبار التفسير التاريخي ككل؛ لصالح المجموعة التجريبية.

2- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالخريطة الذهنية الإلكترونية

ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في اختبار مهارة التنبؤ؛ لصالح المجموعة التجريبية.

- **Theresa D. Jones** تريسا جونز " دراسة استكشاف أنماط التعلم باستخدام الخرائط الذهنية في نشاط محاكاة التمريض " (2016) (13).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحسين عملية التعلم لطلاب التمريض، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (64) طالب من طلاب التمريض، تم تقسيمهم إلي مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.

**وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :**

1- أن أساليب التعلم بواسطة الخرائط الذهنية أكثر فاعلية وإيجابية في عملية التعلم لطلاب التمريض.

2- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للخريطة الذهنية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي؛ لصالح المجموعة التجريبية.

- هالة السيد أحمد " فعالية إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " (2015) (14).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة هي إعداد اختبار تحصيلي ومقياس دافعية للإنجاز للتأكد من فعالية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد طبقت الدراسة على مجموعتين الأولى تجريبية قوامها (43) تلميذة، والثانية ضابطة قوامها (33) تلميذة.

**وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :**

1- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للخريطة الذهنية و المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي؛ لصالح المجموعة التجريبية.

2- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للخريطة الذهنية والمجموعة الضابطة التي

درست بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز؛ لصالح المجموعة التجريبية.

- فيليب بوند Philip L. Bond "فاعلية الخرائط الذهنية في مجال تطوير البرمجيات بين الأفراد والمجموعات" (2015) (15).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الخرائط الذهنية في مجال تطوير البرمجيات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (138) من الإناث والذكور في المرحلة العمرية من 23 - 60 سنة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- أن الخرائط الذهنية ساهمت في تعزيز التعلم وزيادة الثقة بالنفس كما أنه كان لدراسة الخرائط الذهنية دور في تسهيل الاتصال والتنسيق خلال تطوير البرمجيات.

- كاثي أن راديكس وعظيم عبدول Cathy-Ann Radix , Azim Abdool " تأثير استخدام الخرائط الذهنية لقياس وتحسين جودة التعلم " (2013) (16) .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الخرائط الذهنية لقياس وتحسين جودة التعلم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (60) من طلاب الفرقة الثانية بالجامعة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

1- أن استخدام الخرائط الذهنية يتيح للطلاب فهم المفاهيم وما بينها من علاقات وكذلك فهم المجال الذي ينتمون إليه.

2- وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي؛ لصالح التطبيق البعدي.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

- اعتمدت معظم الدراسات على استخدام المنهج التجريبي.

- لم تتطرق أي دراسة لتوظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في مجال الإعلام التربوي على الرغم من أنها أحد الإستراتيجيات والأساليب التعليمية الهامة.

- استخدام العديد من التخصصات الخرائط الذهنية الإلكترونية باعتبارها إستراتيجية تعليمية هامة حيث تعمل على تبسيط وصول المعلومات للطلاب بطريقة مشوقة وجذابة وترفع من نسبة التحصيل الدراسي، بينما لم يتم استخدامها في تدريس مقررات الإعلام التربوي بالرغم من أن العديد من الدراسات أثبتت أهميتها في العملية التعليمية.

**الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- أفادت الدراسات السابقة الباحث في تحديد المشكلة البحثية وفي وضع فروض الدراسة وفي اختيار الأدوات المناسبة للبحث وكذلك صياغة مقاييس الدراسة.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تأكيد حداثة الدراسة الحالية وجدارة دراستها.
- تفسير بعض نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما خرجت به نتائج الدراسات السابقة.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في وضع أسئلة إستمارة تقييم الخرائط الذهنية الإلكترونية.

### فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار صحة الفروض التالية:

- 1- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي لصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائيًا في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي لصالح المجموعة التجريبية.

### مصطلحات الدراسة:

#### - الخريطة الذهنية الإلكترونية:

يعرف توني بوزان، باري بوزان الخريطة الذهنية الإلكترونية "بأنها إستراتيجية تمدنا بقدرات العقل المغلقة من خلال برامج الحاسب الآلي التي تسمح بتدفق الأفكار وإضافة أي أفكار جديدة وذلك لتحسين مستوى الأداء البشري" (17).

#### التعريف الإجرائي للخريطة الذهنية الإلكترونية:

هو برنامج يتم تنزيله على أجهزة الحاسب الآلي لكي يساعد الطلاب على استخدام الكلمات والرسوم والصور والرموز والألوان لرسم خريطة تكون في شكل أقرب إلى الخلية العصبية أو شجرة لها فروع كثيرة؛ لتخزين أكبر قدر من المعلومات والأفكار المتدفقة من داخل العقل وترتيبها وتنظيمها لكي يسهل بعد ذلك استرجاعها وينمي التحصيل ويساعد على سرعة التعليم لدى الطلاب.

التعريف الإجرائي لطلبة قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد:

يتمثل في هذه الدراسة في طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2017-2018) ممن يدرسون مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير.

#### **التعريف الإجرائي لمقرر مبادئ الاتصال بالجماهير:**

هو مقرر يتم تدريسه لطلبة الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد، ويهدف هذا المقرر إلى رفع كفاءة عملية الاتصال والتواصل لدى الطلاب لكي يستطيعوا تبادل المعلومات والآراء والأفكار في رموز دالة، بين الأفراد أو الجماعات ويكونوا أفراد مؤثرين داخل المجتمع.

#### **منهج الدراسة:**

استخدم الباحث المنهج التجريبي، وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية باستخدام القياس القبلي والبعدي لمناسبته لطبيعة البحث مصنفة كالتالي:

1- المجموعة الضابطة (تستخدم أسلوب الشرح والنموذج).

2- المجموعة التجريبية (تستخدم الخرائط الذهنية الإلكترونية).

#### **مجتمع الدراسة:**

ويتمثل في طلاب قسم الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية للعام الدراسي (2017-2018).

#### **عينة الدراسة:**

قام الباحث بالتطبيق على عينة بلغ عددها (44) طالباً من طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد بالطريقة العمدية والتي تتراوح أعمارهم ما بين (18-19) سنة من الذين يدرسون مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير، وذلك في الفترة من 2017/10/2 إلى 2017/11/23 ، وقد تم استبعاد الفئات التالية:

- الطلاب متكرري الغياب.
  - الطلاب الذين سبق نجاحهم في المقرر.
  - الطلاب الباقون في المقرر.
- وقد بلغ عدد العينة (54) طالباً تم تقسيمهم كما يلي:

#### **أ- العينة الأساسية:**

قوامها (44) طالباً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، قوام كل مجموعة (22) طالباً.

### ب- العينة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وقوامها (10) طلاب، بهدف تجريب الخرائط الذهنية الإلكترونية.

### ج- أسباب اختيار عينة البحث:

- تكلفى بتدريس مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير لطلبة الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوى وهذا سهل لى مهمة تطبيق البحث على الطلاب الذين اقوم بتدريس المقرر لهم .

- توافر معمل حاسب آلي مجهز خاص بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.

- تشابه خصائص الطلاب فى التعليم الجامعى وإمكانية تمثيل العينة لفئات النوع وغيرها داخل جامعة بورسعيد وتعميم النتائج على طلاب أقسام الإعلام التربوى بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية.

- صعوبة إجراء الدراسة على كل طلاب أقسام الإعلام التربوى بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية، حيث يتطلب ذلك مدة طويلة من الوقت كما يحتاج إلى ضرورة توافر فريق كبير من الباحثين وتكاليف لا يتحملها باحث بمفرده.

### أدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأدوات والأجهزة الآتية:

1- اختبار تحصيلى معرفى للمقرر التعليمي(مبادئ الاتصال بالجماهير):

- حيث تم عرض الاختبار على الطلاب عينة البحث قبل وبعد تطبيق المقرر.

2- القياسات الخاصة بالطلاب المقيدين بالمقرر خلال العام الدراسى(2017-2018):

- حيث تم الرجوع إلي هذه البيانات من السجلات الخاصة بمكتب شئون الطلاب بالكلية.

### 3- استطلاع رأي المحكمين بمقرر مبادئ الاتصال بالجماهير:

قام الباحث بعرض مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال دراسات الإعلام، وتكنولوجيا التعليم وذلك بهدف تحديد الآتى:

أ- أجزاء المقرر المناسبة للتطبيق.

ب- الزمن المناسب لكل جزء من أجزاء المقرر.

ج- تصميم مجموعة من الخرائط الذهنية لشرح المقرر.  
وقد تم التعديل في (أجزاء المقرر المناسبة للتطبيق) بعد استطلاع رأى السادة المحكمين.

#### **اختبار الصدق والثبات:**

##### **أولاً: اختبار الصدق:**

للتأكد من صدق مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال دراسات الإعلام، وتكنولوجيا التعليم\*.

وبلغت نسبة الإتفاق بين المحكمين على وضوح المقرر والخرائط الذهنية المُعدة وتغطيتها لموضوع ومحاوَر الدراسة 92%، بعدها أجرى الباحث بعض التعديلات المطلوبة في ضوء آراء المحكمين ليصبح المقرر في شكله النهائي.

##### **ثانياً: اختبار الثبات:**

قام الباحث باختبار الثبات وذلك بالتطبيق على عينة مصغرة عشوائية من طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي قوامها 8 مفردة، ثم أعاد التطبيق بعد أسبوع من التطبيق الأول على نفس أفراد العينة، وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني حيث بلغت قيمته 96%، وهي قيمة ثبات عالية مما يعطى مؤشراً لصلاحية تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لمقرر مبادئ الاتصال بالجماهير.

#### **الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:**

- أ- جهاز داتا شو.
- ب- أجهزة كمبيوتر.
- ج- معمل الحاسب الآلي بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.

#### **الخريطة الذهنية الإلكترونية التي تم تصميمها:**

##### **1- الهدف من الخريطة الذهنية الإلكترونية :**

تهدف إلي تعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير لطلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.

##### **2- أسس إعداد الخريطة الذهنية الإلكترونية:**

- أ- تحديد المعلومات الخاصة بالمقرر التعليمي (مبادئ الاتصال بالجماهير) والذي يتم تدريسه لطلبة الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي.
- ب- تحديد الأدوات المساعدة في عملية تعليم مبادئ الاتصال بالجماهير باستخدام

الخرائط الذهنية الإلكترونية والإمكانات التي تحتاجها أثناء التنفيذ.

ج- تجهيز معمل الحاسب الآلي الذي سيتم تعليم الطلاب فيه .

د- الاهتمام بعملية المتابعة في مراحل تطبيق الخريطة الذهنية الإلكترونية لمقرر مبادئ الاتصال بالجماهير والتقييم النهائي للمقرر.

### 3- محتوى المقرر التعليمي:

يتكون المقرر من (10) دروس تعليمية تم تقسيمها علي النحو التالي:

- مراحل تطور الاتصال، تعريفات الاتصال.
- مكونات العملية الاتصالية، المفاتيح الاساسية إلى الاتصال الفعال.
- تقسيمات الاتصال.
- لغة الجسد.
- مهارات الاتصال الفعال، معوقات الاتصال.
- أهداف الاتصال، نظريات الاتصال.

### 4- خطوات وضع المقرر:

أ- قام الباحث بتجهيز مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير من خلال جمع المادة العلمية من المراجع والمصادر الأساسية.

ب- قام الباحث بتوحيد زمن الفترة التعليمية لمجموعتي البحث بواقع (120) دقيقة، وقام الباحث بتطبيق البرنامج بواقع (1) محاضرة أسبوعياً فكان يوم (الاثنين) للمجموعة الضابطة ويوم (الخميس) للمجموعة التجريبية.

### 5- الفترة الزمنية الخاصة بتدريس المقرر:

- أ- مدة المقرر: (8 أسابيع).
- ب- عدد الفترات التعليمية في الأسبوع لكل مجموعة: (120) دقيقة أسبوعياً.

### البرامج المستخدمة في البحث:

- برنامج تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية ( mind mapper ).
- برنامج الفوتوشوب (photoshop).

### حدود البحث:

### 1- الحدود الجغرافية:

قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد .

## 2- الحدود الزمانية:

اقتصرت الدراسة على تطبيق البحث في الفترة من 2017/10/2م إلى 2017/11/23م.

## 3- الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2017-2018) بلغ عددهم (44) طالباً من الذين يدرسون مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير وذلك لصعوبة إجراء الدراسة على كل طلاب أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية.

## المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام برنامج (SPSS) في إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

1- المتوسط الحسابي.

2- الوسيط.

3- الانحراف المعياري.

4- اختبار مان ويتني.

5- اختبار ويلكسون.

نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:

اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي لصالح القياس البعدي " يوضح جدول (1) نتائج هذا الفرض:

### جدول (1)

دلالة الفروق الإحصائية لاختبار ويلكسون Wilcoxon Test بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي للمجموعة الضابطة

(ن=22)

قيمة P مستوي الدلالة	قيمة z	المجموعة الضابطة				متوسط الدرجات القياس	متوسط الدرجات القياس	البيانات الإحصائية
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب			
		+	-	+	-			

المتغير	القبلي	البعدي						
الاختبار المعرفي	11.78	16.25	0.00	11.50	0.00	253.0	-	4.110
درجة								.000**

يوضح جدول (1)، دلالة الفروق الإحصائية لاختبار ويلكسون Wilcoxon Test للمجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الاختبار المعرفي. حيث أن قيمة  $P > 0.05$  في الاختبار المعرفي؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة سمه السعيد عبد العزيز (2017) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح التطبيق البعدي (متوسط الرتب الأعلى).

وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي لصالح القياس البعدي.

#### اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي لصالح القياس البعدي " يوضح جدول (2) نتائج هذا الفرض:

#### جدول (2)

دلالة الفروق الإحصائية لاختبار ويلكسون Wilcoxon Test بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي للمجموعة التجريبية

(ن=22)

قيمة P مستوي الدلالة	قيمة z	المجموعة التجريبية				متوسط الدرجات		درجة	الاختبارات
		مجموع الرتب		متوسط الرتب		القياس البعدي	القياس القبلي		
		+	-	+	-				
.000**	-	253.00	0.00	11.50	0.00	29.83	14.31	درجة	الاختبار المعرفي

يوضح جدول (2)، دلالة الفروق الإحصائية لاختبار ويلكسون Wilcoxon Test للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي. حيث أن قيمة  $P > 0.05$  في متغير التحصيل المعرفي؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ويتضح من ذلك أن العينة التجريبية تختلف قبل التطبيق وبعد تطبيق الخرائط

الذهنية الإلكترونية لصالح الدراسة البعدية من حيث المعلومات المقدمة بالخرائط الذهنية الإلكترونية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير. مما يدل على فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية وتأثيره في العينة التجريبية.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة كل من شفاء محمد حسين (2018)، ليندا نبيل صبحي (2017)، ساره يحيى السعدى (2017) الذين أثبتوا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى؛ مما يؤكد فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تعليم مبادئ الاتصال بالجماهير باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوى.

وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوى لصالح القياس البعدى.

#### اختبار صحة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوى لصالح المجموعة التجريبية" يوضح جدول(3) نتائج هذا الفرض:

#### جدول (3)

دلالة الفروق الإحصائية في القياس البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفى

( $22=2N=1N$ )

قيمة P مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة من مان وتيني	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		البيانات الإحصائية الاختبارات
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
.000**	13.000	724.00	32.91	266.00	12.09	التحصيل المعرفى

يوضح جدول (3)، دلالة الفروق الإحصائية لاختبار مان ويتنى-Mann Whitney Test في القياس البعدى في التحصيل المعرفى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية. حيث أن قيمة  $P > 0.05$  في التحصيل المعرفى؛ ويعني ذلك أن هناك زيادة في مستوى التحصيل المعرفى مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة فاطمة محمد مصطفى (2017) التى أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية والتطبيق

البعدي للمجموعة الضابطة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية. كما تتفق أيضاً مع دراسة نور الهدى مجدى (2017) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية. بينما تختلف مع دراسة حمادة رمضان عبد الجواد (2017) الذي أثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة.

ويرجع الباحث أسباب تفوق نتائج التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على نتائج التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة لأن إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على إستغلال أكبر قدر ممكن من إمكانيات العقل فهي تساعد الطلاب على استخدام الكلمات والرسوم والصور والرموز والألوان لرسم خريطة إلكترونية باستخدام الحاسب الآلى تكون فى شكل أقرب إلى الخلية العصبية؛ لتخزين أكبر قدر من المعلومات والأفكار المتدفقة من داخل العقل وترتيبها وتنظيمها لكي يسهل بعد ذلك استرجاعها وينمي التحصيل ويساعد على سرعة التعليم لدى الطلاب، كما أن الطالب بحاجة إلى إستراتيجيات تعليمية جديدة تفاعلية تحفزه على التعليم وتقضى على التعليم التقليدى.

وبذلك يمكن قبول الفرض القائل فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوى لصالح المجموعة التجريبية.

#### **خلاصة النتائج:**

- أوضحت النتائج تأثير استخدام الشرح والنموذج للمجموعة الضابطة حيث أدى إلى تحسن واضح فى التحصيل المعرفى وتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير، وقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

- أظهر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتعليم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير تحسناً ملحوظاً فى التحصيل المعرفى الخاص بالمقرر، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

- تشير النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة فى القياس البعدي فى نتائج تعليمهم مقرر مبادئ الاتصال بالجماهير، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

#### **التوصيات:**

- 1- ضرورة استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتدريس مقررات الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية.
- 2- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية على استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التخصصات المختلفة.
- 3- أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية على كيفية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية وكيفية توظيفها فى تدريس المقررات العلمية .
- 4- توفير الدعم المادى والبشري والفنى لإنتاج البرامج التعليمية المتنوعة لتدريس مقررات الإعلام التربوى.
- 5- ضرورة توفير أجهزة الحاسب الألى بالجامعات ويكون عددها مناسب مع عدد الطلاب.
- 6- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول كيفية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتدريس مقررات الإعلام التربوي.

## هوامش البحث:

- 1- شفاء محمد حسين "فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية الرقمية لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية " رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة جنوب الوادي: كلية التربية، قسم مناهج وطرق تدريس، 2018).
- 2-Cesar Bandera , Aurélien Eminent , Katia Passerini,( 2018) "Using Mind Maps to Distinguish Cultural Norms between French and United States Entrepreneurship Students" **Journal of Small Business Management**.Vol.56, Issue.S1.
- 3- Polat, Ozgul; Yavuz, Ezgi Aksin; Tunc, Ayse Betul Ozkarabak,(2017)" The Effect of Using Mind Maps on the Development of Maths and Science Skills " **Journal of Educational Sciences**, Vol.12.
- 4- ليندا نبيل صبحي " نموذج مقترح للخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية مهارات التعلم البصري في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم " رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة بورسعيد: كلية التربية النوعية، قسم تكنولوجيا التعليم ومعلم الحاسب الآلي، 2017).
- 5- فاطمة محمد مصطفى "أثر استخدام الخرائط الذهنية لتدريس التربية الفنية في تنمية بعض المهارات الفنية والتفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية " رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة المنيا: كلية التربية، قسم مناهج وطرق التدريس، 2017).
- 6- سارة يحيى السعدي "أثر مهارات إنتاج الخرائط الذهنية الإلكترونية وفقاً لمعايير الجودة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها " رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم تكنولوجيا التعليم، 2017).
- 7- حمادة رمضان عبد الجواد" أثر دمج إستراتيجيتي الخرائط الذهنية الإلكترونية والتعلم بالمتشابهات في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية وبعض أبعاد التعلم العميق لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الفيوم: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2017).
- 8- سمه السعيد عبد العزيز " فعالية الخرائط الذهنية المدعمة ببعض وسائط التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى الأسلوب المعرفي ( الكلى / التحليلي)" رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة المنصورة: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2017).
- 9- هبة الله محمد العميرى" أثر استخدام الخريطة الذهنية الرقمية المدعمة بالجرافيك في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلميذات الصف الأول الإعدادي " رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة بورسعيد: كلية التربية الرياضية للبنين والبنات، قسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، 2017).
- 10- نور الهدي مجدي محمد " فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي في مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية " رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة المنوفية: كلية الاقتصاد المنزلي، قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، 2016) .
- 11- أبيه أحمد عبد الفتاح " أثر استخدام الخرائط الذهنية في تعلم العلوم علي تنمية مهارات التفكير البصري واكتساب المفاهيم العلمية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بنها: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2016).
- 12- أحمد محمد عبد الحكيم " أثر استخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التفسير التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية " رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنوفية: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2016).

13- Theresa D. Jones: (2016) A study Exploring Retention and Learning Styles With the Use Of Mind Maps In Nursing Simulation Activity, **Ph.D** , Capella University.

14- هالة السيد أحمد " فعالية إستراتيجية الخرائط الذهنية فى تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة المنصورة: كلية التربية، قسم مناهج وطرق التدريس، 2015).

15- Philipl. Bond: (2015) An Investigation of the Efficacy OF Mind Maps In Software Development Among Individuals and Pairs , **Ph.D** , the University Of Texas AT Arlington.

16- Cathy-Ann Radix , Azim Abdool : (2013) Using mind maps for the Research Association Educational Measurement and improvement of learning quality, **Journal of Caribbean Teaching Scholar** , Vol.3, No.1.

17- Tony , Barry Buzan: (2006), **The Mind Map**, 3<sup>rd</sup> ed, Published by BBC Worldwide, London, England. p.60

\*السادة المحكمين:

أ.د. اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام وثقافة الطفل- كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

أ.د. سعاد أحمد شاهين: أستاذ تكنولوجيا التعليم بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية- جامعة طنطا.

أ.م.د. طارق الجبروني: رئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد.

أ.د. عبد العزيز طلبة عبد الحميد: أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة.

أ.د. محمد معوض: أستاذ الإعلام وثقافة الطفل- كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.